المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-04-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 15691
المسلسل : 162

السفير السعودي في سنغافورة لـ (المدينة):

زيارة سمو ولي العهد ترسي أسساً جديدة للتعاون مع سنغافورة

الأوساط الرسمية والشعبية في سنغافورة تتطلع إلى نتائج مثمرة للزيارة

عبدالله العبدلي – موفد المدينة – سنغافورة

توقع سفير خادم الحرمين الشريفين في سنغافورة الدكتور محمد امين كردي ان تسفر زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام إلى سنغافورة، عن جملة من النتائج على صعيد تعزيز التبادل التجاري القائم بين البلدين ولتسهيل نفاذ المنتجات السعودية إلى منطقة جنوب شرق آسيا باعتبار ان سنغافورة بوابة للمنطقة والصين.

ولفت كردي في حوار مع (المدينة) إلى ان الزيارة تعد فرصة لتعميق التعاون بين المملكة وسنغافورة في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات والبحث العلمي والخدمات المالية اضافة إلى التعليم والتدريب وابتعاث الطلاب للدراسة في الجامعات السنغافورية. وكشف كردي ان الحكومة السنغافورية اعدت لسمو ولي العهد استقبالاً حاراً وبرنامجاً حافلاً للزيارة التي تتطلع الاوساط الرسمية والشعبية إلى ان تسفر عن نتائج ملموسة تنعكس على توطيد علاقات البلدين في كافة المجالات وتزيد تقارب البلدين والشعبين الصديقين. واكد كردي ان سنغافورة تثمن غالباً مواقف المملكة وتقدر دورها الرائد اقليمياً ودولياً، وتسعى إلى توثيق صلاتها معها بما يخدم مصالح البلدين. وفيما يلي نص الحوار:

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-04-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 15691
المسلسل : 162

مجالات جديدة للتعاون

* كيف تنظرون إلى مستقبل العلاقات السعودية السنغافورية على ضوء زيارة سمو ولي العهد إلى هذا البلد الآسيوي المهم؟

- من المتوقع ان ترسي زيارة سمو ولي العهد إلى سنغافورة اسساً للتعاون بين البلدين، ستشمل مجالات أخرى غير التبادل التجاري والذي ظل وحتى وقت قريب، المحور الوحيد للعلاقات بين البلدين.. لذلك يسعى البلدان خلال الزيارة المرتقبة لسمو ولي العهد إلى توسيع قاعدة التعاون لتشمل مجالات أخرى كتقنية المعلومات والاتصالات والتعليم والتدريب وابتعاث الطلاب السعوديين للدراسة في سنغافورة. ولانها الأولى من نوعها على هذا المستوى الرفيع.. تكتسب زيارة سمو ولي العهد إلى سنغافورة اهمية استثنائية خاصة وانها تأتي امتداداً للجولة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في عدد من الدول الآسيوية مؤخراً، في إطار سعي المملكة لتعزيز علاقاتها مع الدول الفاعلة في محيطها الآسيوي بما يحقق مصالحها في جذب الاستثمارات ونفاذ المنتجات السعودية إلى الاسواق الآسيوية التي تعد من الاسواق الواعدة واكبرها. ولا شك ان تعزيز علاقات المملكة مع الدول الفاعلة في قارة آسيا من شأنه ان يدعم علاقاتها مع شركائها الاخرين ممن يعملون على تقوية علاقاتهم مع الدول الآسيوية، خاصة في هذا الوقت (عصر العولمة) الذي اصبح فيه العالم مترابط ويتأثر أي جزء فيه بما يحدث في الاجزاء الاخرى من تطورات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو في أي مجال آخر.

برنامج حافل

* باعتبارها الزيارة الأولى لسمو ولي العهد إلى سنغافورة، كيف تقيمون الاستعدادات لاستقبال سموه والترحيب به؟

- تعتزم الحكومة السنغافورية معاملة سمو ولي العهد اثناء الزيارة معاملة رؤساء الدول، وقد اعدت برنامجاً حافلاً لهذه الزيارة التي توليها سنغافورة اهمية كبيرة من منطلق تقديرها للدور الرائد للمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومن منطلق مكانة سموه الكريم.

وكدليل على ما تعلقه الأوساط الرسمية والشعبية من أهمية لهذه الزيارة، تطلع الجميع هنا في سنغافورة إلى ان تسفر الزيارة عن نتائج تدعم العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين وتزيد من مستوى التقارب بين الشعبين الصديقين.

ثقل اقتصادي

* من المتوقع ان يكون للجوانب الاقتصادية نصيب الأسد في مباحثات سمو ولي العهد مع المسؤولين السنغافوريين، ما حجم التبادل التجاري بين البلدين حالياً، وما الانعكاسات المتوقعة لهذه الزيارة في زيادة التبادل التجاري؟

- تحتل سنغافورة المرتبة السابعة بين الدول التي تصدر اليها المملكة، والميزان التجاري في صالح المملكة بحوالى ٦ ملايين دولار أمريكي.

وتتمتع سنغافورة بثقل اقتصادي كبير، وحققت انجازات جعلتها تنضم إلى مصاف الدول المتقدمة.. وكل هذا يؤكد أهمية تعزيز التعاون معها في جميع المجالات للاستفادة من خبراتها وتجاربها.

ويتوقع ان تتمخض زيارة الأمير سلطان عن المزيد من اتفاقيات تعزيز التعاون في ظل ما يتمتع به الاقتصاد السعودي من قاعدة صلبة ونمو مضطرد.

محمد أمين كردي

قناعة متنامية لدى رجال الأعمال السنغافوريين بجدوى الاستثمار في المملكة

* ما مردودات الزيارة على الصعيد الدبلوماسي؟

- لا شك انه سيكون للزيارة اكبر الاثر في توثيق الصلاة الدبلوماسية بين البلدين.. حيث كانت المملكة من أوائل الدول التي أسست علاقات دبلوماسية مع سنغافورة، وتم افتتاح قنصلية عامة سعودية في أواخر الخمسينيات، وفي عام ١٩٦٣م تم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى سفارة، وفي عام ٢٠٠١م تم تعيين أول سفير معتمد للمملكة لدى سنغافورة .. فيما قامت سنغافورة بتعيين أول سفير لها في المملكة مطلع العام الجاري ٢٠٠٦م.

وتبادل المسؤولون في البلدين العديد من الزيارات الرسمية.. فمثلاً وخلال السنوات الثلاث الماضية قام كل من وزراء التجارة والصناعة والنقل والكهرباء والمياه بالإضافة إلى وفود من الوزارات بزيارة إلى سنغافورة، فيما قام عدد من المسؤولين السنغافوريين بزيارة المملكة ومنهم رئيس الوزراء ثم نائب رئيس الوزراء ومؤخراً زار المملكة الوزير الناصح ومؤسس سنغافورة الحديثة لي كوان يو، هذا عدا عن زيارات بعض الوزراء السنغافوريين إلى المملكة.

وجهة نموذجية للابتعاث

* هل هناك طلاب سعوديون يدرسون في سنغافورة وكم عددهم، وما آفاق التعاون المستقبلي في مجال ابتعاث الطلاب إلى سنغافورة خاصة في التخصصات التقنية والإدارية وغيرها؟

- عدد الطلاب السعوديين في سنغافورة محدودة جداً في الوقت الراهن، الا انه من المتوقع ان يزداد عدد الطلاب السعوديين في الجامعات السنغافورية وذلك بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بإضافة دول آسيوية إلى قائمة الدول التي تتعامل معها المملكة في مجال الابتعاث. ولا شك ان سنغافورة ستجتذب العديد من الطلاب باعتبارها وجهة نموذجية للابتعاث لدراسة كافة التخصصات والتدريب في جميع المجالات، حيث ان الجامعات تتسم بمستوى عالمي ومرموق وكذلك مراكز البحوث هذا عدا عن ان لغة التدريس هي الإنجليزية.. بالإضافة إلى ان سنغافورة تمتاز بالاستقرار والأمن والنظافة.

* ما دور السفارة في تسهيل مهمة المستثمرين والسياح والترويج للفرص الاستثمارية، والتعريف بالشعب السعودي؟

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-04-2006 العـــدد : 15691
الصفحـات : 19 المسلسل : 162

سمو ولي العهد

■ توسيع قاعدة التعاون بين البلدين لتشمل تقنية المعلومات والاتصالات
■ سنغافورة تمثل وجهة مثالية لابتعاث الطلاب السعوديين
■ سنغافورة تثمن دور المملكة الرائد إقليمياً وعربياً ودولياً

– ثمة قناعة متنامية لدى رجال الأعمال السنغافوريين بجدوى الاستثمار في المملكة، كما ان سنغافورة تعد من اكبر الدول استقطاباً للاستثمارات الاجنبية، وتسعى السفارة حالياً لدى الحكومة السنغافورية لالغاء التأشيرات الدخول للمواطنين السعوديين. أما عن أنشطة السفارة في التعريف بالمملكة والتقريب بين الشعبين، فقد درجت السفارة على تنفيذ العديد من الفعاليات الثقافية والإعلامية للتعريف بالمملكة، ومن ذلك إلقاء المحاضرات وإقامة المعارض واصدار المطبوعات الإعلامية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.